تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني: المناهج والمشاكل وطرق الحلول *

فاطمة جافاكيا**
شريفة نور شاه بني سيد بدين***

الملخص

أن تعليم القرآن الكريم له أهمية كبيرة في بناء المجتمع المسلم ولكن الواقع في ولاية فطاني لها مشاكل تعاني فيها الطلبة من تعليم القرآن الكريم لأن البعض من الطلبة لا يجيدون قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة ومجودة ولا يجيدون كتابة آياتها لذلك يؤدي الخطأ في حفظهم لكتاب الله وآياته ويسبب إلى تغيير معانيه، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع منهج تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاند من وجهة نظر المدبرين والمعلمين فيها. وتهدف الدراسة إلى إظهار بعض المناهج التعليمية للقرآن الكريم وإبراز مناهج تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني وكذلك تشخيص مشكلات لتعليم القرآن الكريم التي تواجهه المجتمع المسلم في ولاية فطاني مع السعي في وضع التصورات لحل تلك المشكلات. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي في جمع معلومات ومقابلات الشخصيات التي لها علاقة بالموضوع.

وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها: أن تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه فضل عظيم. وهناك يوجد تعليم القرآن بطريقة قديمة (الطريقة البغدادية) وطريقة الجديدة هي (الطريقة النورانية وقراءتي وإقرأ وقرءاني وتلاوتي) وأيضا توجد منهج تعليم تدارس القرآن الكريم ومنهج تعليم حفظ القرآن الكريم. أن منهج تعليم القرآن الكريم في معظم المساجد يفضلون منهج تعليم قراءتي وبعض المساجد تهتم بالحفظ والتدريس لمعاني الآيات القرآنية معاً وتطبيق العملي لها والدعوة إليها، وهناك بعض المشاكل التي تواجهها المساجد في تعليم القرآن الكريم وحفظه، كضعف الطلبة في قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة ومجودة، وبتنوع طرق التعليم واستخدام الوسائل التعليمية لها أثر كبير في استيعاب الطلبة لمعرفة قراءته، كما أن للأسرة دور كبير في تفوق الطلبة ونجاحهم في قراءة القرآن الكريم، والقصور التي تواجه كلا من الإدارة التعليمية، والمعلمين والطلبة كان سببها عدم التطبيق الصحيح للشروط المتفق عليها والتي أثبتها خبراء التعليم والتربية. وفي نهاية الدراسة توصي الباحثة بضرورة مراعاة الفروق الفردية لاختيار الطريقة المناسبة لتعليم القرآن الكريم بين الطلاب المتمكنين والمبتدئين، وتقديم دراسة شاملة عن المناهج المتبعة في تعليم القرآن الكريم وأيضا دراسة شاملة عن أفضل الطرق والوسائل التي تيسر قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة ومجودة، والاهتمام بالبحث التربوي في ميدان تعليم القرآن الكريم الذي يؤدي إلى ظهور التقنيات الجديدة في بناء طرق تعليم القرآن الكريم الصحيحة، وإجراء دراسة تهدف إلى تطوير طرق تعليم القرآن الكريم بما يلائم مع معطيات العصر، وتدريب المعلمين وإقامة الدورات التدريبية المستمرة في مجال تعليم القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية : تعليم القرآن الكريم، المساجد، ولاية فطاني، المناهج، المشاكل.

---

* هذه المقالة جزء من رسالة دكتوراه بعنوان "تعليم القرآن الكريم في ولاية فطاني : المناهج والمشكلات وطرق الحلول". قسم دراسات القرآن والسنة، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا.

** طالبة بمنهج دكتوراه قسم دراسات القرآن والسنة، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا.
(E-mail : fateemoh.c@psu.ac.th)

*** الأستاذ المشارك الدكتورة في قسم دراسات القرآن والسنة، محاضرة قسم دراسات القرآن والسنة، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا.(E-mail : sharifahns@gmail.com)

ABSTRACT

Teaching the Noble Qur'an is the best importance in building the Muslim community, but the reality in Pattani province has problems in which students suffer from teaching the Noble Qur'an because some of the students are not able to read the Noble Qur'an in a correct and quality manner and they are not proficient in writing its verses. To change its meanings, and from this point of view, this study came to reveal the reality of the curriculum of teaching the Noble Qur'an in mosques in the state of Pattani, southern Thailand, from the point of view of the organizers and teachers there. The study aims to show some of the educational curriculum of the Holy Qur'an and to highlight the curriculum for teaching the Holy Qur'an in mosques in Pattani, as well as diagnosing problems for teaching the Holy Qur'an faced by the Muslim community in Pattani, while striving to develop perceptions to solve those problems. This study used the descriptive, analytical and historical method in collecting information and interviewing personalities that are relevant to the topic.

The researcher reached the most important results: that learning and teaching the Noble Qur'an is a great virtue. There is the teaching of the Qur'an in an old way (the Baghdadi way) and the new way is (the al Nuraniyyah way, Qira'ati, Iqra', Qur'ani and Tilawati) and there is also an education curriculum for studying the Noble Qur'an and a curriculum for teaching and memorizing the Noble Qur'an. The curriculum of teaching the Noble Qur'an in most mosques prefer the curriculum of teaching Qira'ati, and some mosques are concerned with memorizing and teaching the meanings of the Qur'anic verses together, and the practical application of them and advocacy for them. Teaching methods and the use of educational aids have a significant impact on students' understanding of their reading, and the family has a great role in students' superiority and success in reciting the Noble Qur'an, and the shortcomings facing both the educational administration, teachers and students were caused by the lack of correct application of the agreed upon conditions that were proven by education experts and education. At the end of the study, the researcher recommends the need to take into account individual differences to choose the appropriate method for teaching the Noble Qur'an between skilled students and beginners, and to provide a comprehensive study of the curriculum used in teaching the Noble Qur'an, as well as a comprehensive study of the best ways and means that facilitate the correct and quality reading of the Noble Qur'an, and to pay attention to educational research in The field of teaching the Holy Qur'an, which leads to the emergence of new technologies in building the correct methods of teaching the Holy Qur'an, and conducting a study aimed at developing the methods of teaching the Holy Qur'an in line with the current data, training teachers and holding continuous training courses in the field of teaching the Holy Qur'an.

Keywords : Teaching the Holy Quran, Mosques, Pattani Province, Curriculum, problems

تمهيد

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً، وتبارك الذي جعل في السماء بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً، وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بعثه ربه هادياً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

إن القرآن الكريم هو كتاب الله الذي أنزله على رسوله محمد ﷺ ليكون معجزةً خالدةً باقية ما بقيت السموات والأرض، ترجع إليه الأمة الإسلامية، في كل زمان ومكان. ويعتبر القرآن الكريم أساس الإسلام ودستوره، وقاعدته التي قام عليها بنائه، له المنزلة الرفيعة والمكانة العالية والأهمية العظيمة، فهو رسالة الله إلى الناس كافة وهو المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس وهو المنهج القويم للحياة البشرية كافة في العالمين، كما قال الله ﷻ ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ الإسراء (9).

ولذلك يرى الزرقاني (1995م : ص 19-20) أن المسلمين اعتنوا بتعلم القرآن الكريم وتعليمه على مرِّ العصور، فحفظوه في صدورهم، ونشروه في وسائلهم، دون أن يطرأ عليه أي تحريف أو تغيير أو تبديل. وقال الله ﷻ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ الحجر (9)، وهو المعجزة الخالدة لأمة محمد ﷺ إلى يوم القيامة.

ومن هنا كان تعليم القرآن الكريم وتعلمه من أهم العلوم التي يجب أن يهتم بها المعلمون والمربيون، وتعليم القرآن منذ بداية نزوله إلى يومنا هذا بل إلى يوم القيامة كان عاملاً من عوامل النجاح لقارئ القرآن في تلاوته وحفظه وفهمه وتدبره والعمل به وتخلقه والدعوة إليه. ونجد كثيرا من الأدلة تدل على فضائل تعليم القرآن الكريم منها قوله ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ٢٩ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ٣٠﴾ فاطر (29-30)، ومن الأدلة على فضل تعليم كما قال رسول الله ﷺ : "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" أخرجه البُخاري (5027).

خلفيات البحث

أن القرآن الكريم هو نعمة كبيرة وعظيمة لهذه الأمة يخرجهم من الظلمات إلى نور الهداية، وأن تعليم القرآن الكريم له أهمية كبيرة في بناء المجتمع المسلم ويرى ابن هشام (1955م : ج1، ص263) "أن تعليم القرآن في الإسلام بدأ في العهد المكي في بيت الأرقم بن أبي الأرقم" وبعد ذلك هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة وبنى مسجد قباء ثم بنى المسجد النبوي وبدأ تعليم القرآن في المسجد النبوي كما قال علي عبد الحليم محمود (1991م : ص 11) "أن المسجد في الإسلام دعامة قوية من أهم الدعائم التي قام عليها المجتمع الإسلامي في عهد الرسول ﷺ ولا يزال أمره كذلك وسيظل ركنا أساسيا في بناء المجتمع الإسلامي في حاضر المسلمين وفي مستقبلهم". وطلب العلم الشرعي وهو التفقه في الدين من الكتاب والسنة في المساجد أفضل وأولى من غيرها وهذا يكفي في الدلالة على الأفضلية قول الرسول ﷺ في حديث أبي داود (مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي

بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ) (أبو داود، 1419هـ : 1455) حديث رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه) فهذا الحديث دل على جواز طلب العلم علم الكتاب والسنة في المساجد، وعلى أنها أفضل مكان يطلب فيه العلم الشرعي خاصة تعليم القرآن الكريم.

والمسجد هي مؤسسة تعليمية، فقد كان المسجد مكانا لاجتماع العلماء، واتخذه علماء التفسير والحديث ورجال الوعظ مقرا لهم، واستعمل المسجد مركزا للتعلم والتعليم، والتفقه والتفقيه في القرآن الكريم والتفسير والأحاديث النبوية وغيرها من العلوم الدينية، ولا يقوم بتعمير المساجد إلا بالعلماء لأن العلماء ورثة الأنبياء كما يدلنا رسول الله ﷺ في حديثه الشريف عن أبي الدرداء ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "...إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ"أخرجه التِّرْمِذِي (2682)، ومن المواد التعليمة في المسجد هي القرآن الكريم المنزل من رب العالمين وقال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى (2006م: ج1، ص10) "أن تعليم القرآن ركن من أركان الإيمان ولا يفهم القرآن إلا بالتفسير ومادة التفسير لصيقة بكلام رب العالمين جل وعلا، ولما لها من قيمة كبيرة في حياة المسلمين ومنهجهما لرباني ولفهم دستورهم الإلهى المطلوب منهم قراءته قراءة صحيحة وتدبره، والعمل به". قال تعالى ﷻ:﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ محمد (24)، وقبل تدبره والعمل به لابد من تعلم قراءته قراءة صحيحة ومجودة لأن الخطأ في قراءة كتاب الله وآياته وتجويده يؤدي إلى تغيير معانيه.

أن فطاني إحدى الولايات الجنوبية في تايلند، وأغلب سكانها مسلمون وهي من الأقليات المسلمة في تايلاند، انتشر فيها المساجد، وأن نشاط المساجد يرجع إلى مدبريه لا يمكن اعتباره مؤسسة دينية مخصصة للصلاة فقط، بل لابد من اعتباره مؤسسة دينية وتثقيفية وتعليمية تملك الآليات المتعددة للتواصل مع بقية الفعاليات والمجتمع الذي يعيش فيه ويتكامل معه في تعليم القرآن الكريم.

مشكلة البحث

المسجد له مكانة عظيمة في المجتمع المسلم وأنه يعد مؤسسة تعليمية أساسية لأبناء المجتمع بحيث يقام فيه العبادة واجتماع العلماء فيه ومركزا للتعلم والتعليم والتفقه والتفقيه في المسائل الدينية وخاصة تعليم القرآن الكريم ولذلك ترى الباحثة أن دراسة مناهج تعليم القرآن الكريم في ولاية فطاني جنوب تايلاند له أهمية كبيرة في بناء المجتمع المسلم كما فعله الرسول ﷺ مع أصحابه رضوان الله عليهم في بناء المجتمع المدني، وأول العلوم الذي قام به الرسول ﷺ بتعليم الصحابة هو القرآن الكريم لأن القرآن دستورهم الإلهي، ومنهج حياتهم اليومية والمطلوب منهم قراءته قراءة صحيحة وفهمه وتدبره والعمل به، وبأن القرآن منهج الأساسي في حياة مسلم فلا تستقيم الحياة إلا بتعلمه والعمل به والمركز الأساسي لتعليم القرآن الكريم هو المساجد ولكن الواقع في ولاية فطاني لها مشاكل تعاني فيها الطلبة من تعليم القرآن الكريم كما قال إمام مسجد (عبد العزيز بن مأفيه) أن بعض الطلبة لا يجيدون قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة ومجودة. وضعف النطق لديهم بحيث يكون الصعب عليهم في نطق الحروف والقراءة والأخطأ في التجويد، وضعف الطلبة في مادة التجويد أيضاً لأن معظمهم لا يفهمون الكلمات العربية لذلك يؤدي الخطأ في حفظهم لكتاب الله وآياته وتجويده والذي يسبب إلى تغيير معانيه. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع منهج تعليم القرآن الكريم في ولاية

فطاني جنوب تايلاند من وجهة نظر المدبرين والمعلمين فيها، وتحديد مشكلة الدراسة بالوقوف على السؤال الأساسي الآتي: ما هي المناهج والمشاكل التي تعاني فيها الطلبة لتعليم القرآن الكريم بولاية فطاني جنوب تايلاند وما هو طرق الحلول لها؟

أسئلة البحث

بما أن الدراسة تتعلق بتعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني : المناهج والمشاكل وطرق الحلول فإن الباحثة ستحاول الإجابة على تساؤلات البحث التالية :

1. ما هي مناهج تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني؟
2. ما هي المشاكل والحلول والمقترحة التي تناسب مع مراحل الطلبة لتعليم القرآن في المساجد بولاية فطاني ؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي : –

1. إبراز مناهج تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني.
2. تشخيص مشكلات تعليم القرآن الكريم التي تواجه المجتمع المسلم في ولاية فطاني مع السعي في وضع التصورات لحل تلك المشكلات.

أهمية البحث

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال العناصر الآتية :

1. إظهار بعض مناهج تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني مع تشخيص مشكلاتها التي تواجه المجتمع المسلم في ولاية فطاني والسعي في وضع التصورات لحل تلك المشكلات.

2.كون فطاني من الولايات الجنوبية في تايلاند فيها 10 دائرات، وعدد المساجد فيها أكثر من الولايات الأخرى في تايلاند ومعظم المساجد لها أنشطة تعليمية وخاصة تعليم القرآن الكريم ويعتبر ولاية فطاني مثالا في شمولها بكثرة العلماء والمساجد.

3. عدم وجود دراسة مستقلة حسب اطلاع الباحثة ومعرفتها عن مناهج تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاتد.

حدود البحث

حدد الباحثة في كتابة هذا البحث لحدود معينة كما يلي :

أولا : الحدود الموضوعية وتنقسم إلى ما يلي :

1. دراسة ما يتعلق ببعض مناهج تعليم القرآن الكريم.
2. دراسة ما يتعلق بمناهج تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني.

3 دراسة عن مشكلات تعليم القرآن الكريم التي تواجه المجتمع المسلم في ولاية فطاني والسعي في وضع التصورات لحل تلك المشكلات.

ثانيا : الحد المكاني ويقوم على الدراسية الميدانية بمقابلة الشخصيات التي له علاقة بتعليم القرآن الكريم في ثلاثة المساجد وهو مسجد التعاون ومسجد تلوبن ومسجد عباد الرحمن بولاية فطاني جنوب تايلاند لاستخلاص واستنتاج ما يتعلق بموضوع البحث.

مصطلحات البحث

مقاصد الكلمات الواردة في ثنايا البحث ما يلي :

أولاً – تعليم : تعليم القرآن الكريم الذي تقام في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاتد.

ثانياً – القرآن الكريم: هو كلام الله عز وجل المنزّل على سيّدنا محمد ﷺ المعجز والمتعبد بتلاوته، وقد نزل على سيدنا محمد ﷺ عن طريق الوحى، وقد نُقِل إلينا بالتواتر، وهو مجموعٌ في مصحفٍ واحد مبدوءاً بسورة الفاتِحة ومختوماً بسورة النّاس. فإن عدد أجزاء القرآن الكريم ثلاثون جزءاً. وعدد سور القرآن الكريم 114سورة عدد آيات القرآن الكريم 6236 آية كما أن أطول سورة في القرآن الكريم سورة البقرة وتعتبر سورة الكوثر هي أقصر سورة في القرآن الكريم أما أطول آية في القرآن الكريم آية الدين، وهي الآية 282من سورة البقرة.

ثالثاُ – المساجد : جمع مسجد وهو مصلى لصلاة الجماعة، (إبراهيم أنيس وأعوانه، 1972 ص: 416-417) والمراد به المساجد في ولاية فطاني جنوب تايلاتد.

رابعاً – مناهج: جمع منهج وهو الطريق الواضح، (إبراهيم أنيس وأعوانه، 1972 ص: 1037) والمراد به طريقة تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاتد.

خامساً – المشكلات: مفردها المشكلة وهو الأمر الصعب أو الملتبس، (كرم البستاني وأعوانه، 1984 ص: 398) والمراد به المشاكل التي تتعلق بتعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاتد.

سادساً – طرق : جمع طريق وهو الطريقة إلى الشيء، (كرم البستاني وأعوانه، 1984 ص: 465) والمراد به طريقة حلول المشاكل في تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاتد.

سابعا – الحلول : مفرده حلّ وهو حلّا العقدة : فكها ونقضها فانحلّت، (كرم البستاني وأعوانه، 1984 ص: 146) والمراد به الحلول لمشكلات تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاتد.

ثامناً– فطاني جنوب تايلاند : إسم ولاية من ولايات تايلاند تقع في جنوب البلاد.

منهج البحث :

نظراً لأن طبيعة البحث متعلقة تعليم القرآن الكريم في المساجد بولاية فطاني جنوب تايلاند، فإنه يتطلب استخدام عدة مناهج تتم بعضها بعضاً وهي كالآتي :

1 –**المنهج الوصفي التحليلي** : سوف تستخدم الباحثة في وصف الواقع ودراسته وتحليله على ضوء ما توصلت إليه من المعلومات عن مناهج تعليم القرآن الكريم في ولاية فطاني جنوب تايلاند، وما لها علاقة بموضوع الدراسة.

2 **المنهج التاريخي** : سوف تستخدم الباحثة في دراسة الظواهر التاريخية المتعلقة بالبحث : كتاريخ دخول الإسلام في جنوب تايلاند، ونشأة تعليم القرآن الكريم في ولاية فطاني جنوب تايلاند.

3 - **المقابلات الشخصية** : سوف تجرى الباحثة مقابلات الشخصيات التي لها علاقة بالموضوع.

4 -**الملاحظة** : الاستفسار في المقابلات.

نتائج البحث وتحليلها

طريقة تدريس القرآن الكريم في مسجد التعاون ومسجد تلوبن ومسجد عباد الرحمن هو تعليم قراءة القرآن الكريم بطريقة قراءتي لجميع المستويات وخاصة الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، وهذه الطريقة تساعد الأطفال في تعلمهم القرآن الكريم، حيث يستطيع الطفل البالغ سنه السادسة من عمره أن يقرأ القرآن الكريم من المصحف العثماني، ويدير هذه المساجد أساتذة من القرية تحت إشراف إمام المساجد.

حسبما قابلت الباحثة المعلمين والمعلمات ومن ملاحظتها بأنهم قد قسموا طلابهم في كل حلقة 15 طالباً وطالبةً ودرسوا هؤلاء الطلبة خمسين دقيقة في كل يوم إلا يوم الجمعة، وزعوا كل طالب في الحلقة على مستواهم وعلمهم القرآن بطريقة قراءتي هي قراءة الحروف الهجائية دون التهجي. ودربهم على القراءة الصحيحة الواضحة حسب أحكام التجويد منها ما يلي : وبعض الطلبة استطاعوا قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وواضحة حسب أحكام التجويد، واستمرارهم على قراءة القرآن، وحبهم للقرآن الكريم، وتوسيع المعرفة حول القرآن الكريم، وتطوير المعارف والمهارات في تعلم القرآن الكريم لدي المدرسين، واستطاعة تحسين إدارة منهج تعليم القرآن الكريم، ومراجعة الطلبة دائماً قبل الدرس الجديد، وتكون الدراسة على حسب مقدرة الطلبة وذكائهم، واستخدام هذه القاعدة عن طريق التصحيح (اختبار قراءة القرآن الكريم)، وعلى المدرس ارشاد الطلبة إلى الموضوع الجديد ثم يقرأه الطلبة بأنفسهم ومتابعتهم في القراءة، واستخدام اللغة المحلية تسهيلا للطلبة.

تعليم الطلبة علم القرآن الكريم في ثلاثة المساجد بطريقة قراءتي يقسم طلابهم إلى مجموعة صغيرة، لكل مجموعة ٥ أشخاص حيث يقسم الطلاب بطريقة معتدلة ليتدربوا على التلاوة مع بعضهم ويساعد بعضهم بعضاً.

وتلاحظ الباحثة أحيانا يقوم المعلم في تعليم القرآن الكريم بصورة الصف حيث يجلس المعلم أمام الفصل والطلاب حوله يجلسون في صفوف طويلة التي تواجه وسط الصف إلى المعلم؛ لمراقبة الطلاب ومساعدة طلابه على القراءة الصحيحة.

وأما الكتب لتعليم القرآن الكريم هي خمسة أجزاء للأطفال، أعمارهم ٤-٦ سنوات .وثلاثة أجزاء للكبار. (ثلاثة أجزاء الذين أعمارهم بعد ٦ سنوات) وكتاب الغريب، وكتاب التجويد، وكتاب التقيم كشف الحضور للطلبة، وخمسة أجزاء للأطفال الذين أعمارهم بين 4-6 سنوات

الجزء الأول: قراءتي (١) يتضمن هذا الجزء الدروس الآتية. : الحروف التي ليس فيها حركة، ويهتم هذا الجزء بتصحيح القراءة، ومعرفة حركة الفتح، ومعرفة الحروف المتصلة مع الفتحة مثل: بَ تَ ثَ = بَتَثَ (رزينة عبد العزيز لامأها،، 2006، ص: 40.).

الجزء الثاني: قراءتي (٢) (١ للكبار) يتضمن هذا الجزء الموضوعات الآتية: معرفة الحروف الهجائية بحركة كسرة، ضمة، فتحتين، كسرتين وضمتين، ومعرفة تسمية الحركات والأرقام العربية (١،٢،٣) ، ومعرفة المد (الأصلي) بحركتين، المثال: سَالِمٌ سَلَامٌ. (عبدالله حسن، بدون التاريخ، ص: 84).

الجزء الثالث: قراءتي (٣) (٢ للكبار) يتضمن هذا الجزء الموضوعات الآتية :معرفة حرف الألف المقصورة المثال : بقا= (بقىٰ صلوٰة) ومد الصلة المثال: (ه)، ومعرفة همزة الوصل في البداية، المثال ٱلْواحد وٱلْعالمين، ومعرفة الحرف الساكن لام، ميم، سين، راء، ومعرفة مفاتيح السور مثل: (ا ل م ر= الم) ع س ق= عسق دون حركة، ومعرفة حرف اللي، ومخارج العين والهمزة. (بيء مأناصر سامأعلي، بدون التاريخ، ص: ٣٠.)

الجزء الرابع: قراءتي (٤) (٣ للكبار) يتضمن هذا الجزء الموضوعات الآتية :النون الساكنة أو التنوين (الغنة)، والمد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل، ومفاتيح السور: آلٓمٓ، كٓهيعٓصٓ، عٓسٓقٓ، وحرف الشدة (ـــّـــ) ال شمسية، والإدغام مع الغنة، والإدغام بلاغنة، ومخرج السين والشين (مسجد: مشرق)، والإدغام الشفوي، الإخفاء الشفوي، الإظهار الشفوي . (عبدالله حسن، المرجع السابق، ص: 230)

الجزء الخامس: قراءتي (٥) (٣ للكبار) يتضمن هذا الجزء الموضوعات الآتية :الإدغام مع الغنة، والإظهار الحلقي الإقلاب، الوقف والوصل، ولفظ الجلالة، القلقلة، المد العارض للسكون. (عبدالله حسن، المرجع السابق، ص: 264)

المقترحات المناسب لمنهج تعليم القرآن الكريم في ثلاثة مساجد

تقوم الباحثة بدراسة هذه المشاكل وتقديم الإقتراحات والحلول المناسبة ويستفيد من نتائجه لمعالجة مشكلة تعليم القرآن الكريم في ثلاثة مساجد حتى يكون التعليم مقبولا وجودة.

الأول : المشكلات والصعوبات : يكون نتائج البحث عن طريق مقابلة المعلمين والمعلمات في ثلاثة مساجد، فالنتائج تتعلق:

1. مشكلات المعلم وهو ضعف الجانب لمتابعة المعلمين تجاه بعض الطلبة الضعفاء في قراءة القرآن الكريم، وضيق الوقت الذي لايعطي للمعلم الفرصة الكاملة لتسميعهم.

2. مشكلات الطلبة هو إهمال بعض الطلبة وقلة اجتهادهم في تعلم القرآن الكريم، والضعف الحاصل عند بعض الطلبة أثناء التلاوة فبعضهم لايستطيعون قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة مجودة، وضعف النطق عند بعضهم فيكون صعب عليهم في نطق الحروف والقراءة، وضعف بعضهم في مادة التجويد لأن معظمهم لا يفهمونها، وقراءة بعض الطلبة للآيات بالأخطاء التجويدية.

3- مشكلات تعليم القرآن الكريم هو عدم وجود دروس تقوية للطلبة الضعفاء أو الحصص الإضافية لهم، والأماكن لا يتناسب مع التعليم بالوسائل العلمية الحديثة.

الثاني: الحلول ومقترحاتها : من خلال المقابلة ظهرت لدى الباحثة بعض الحلول والمقترحات لهذه المشاكل التي تتعلق بالمعلمين وبالطلبة وبالتعليم على النحو التالي:

1- الحلول والمقترحات تتعلق بالمعلم : على معلم القرآن أن يستشعر ما يقوم بتعليمه فيتحلى بمكارم الأخلاق ويحذر من الوقوع في خوارم المروءة، وللمعلم الأجر عند الله وينبغي عليه أن يهتم بصفة الصبر الحلم وهما صفتان ضروريتان لكل معلم، حيث أنه يحتاج إلى جهد مضاعف وأن يقوم

بتعليم واحد على واحد أي التعليم الفردي، وينبغي عليه أن يوثق الصلة بين الطلبة وكتاب الله كعامل أساسي يضمن استمرار سلامة فطرتهم التي فطرهم الله عليها، وينبغي عليه أن يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لهم.

2- الحلول والمقترحات تتعلق بالطلبة : ينبغي على المعلم أن يقدم الهدايا للطلبة المجتهدين وتحفيزهم، وعلى المعلم أن يختار يوماً للمسابقة حول الآيات التي درسوها، وعلى المعلم أن يقوم بالأنشطة التعليمية خارج الفصل، وعلى المعلم أن يقوم بمتابعة تطورات الطلبة وتحميسهم على الدوام، وعلى المعلم أن يشرح كيفية القراءة الصحيحة ثم يبين فيها مخارج الحروف، وعلى المعلم أن يكتب الكلمات الصعبة النطق وحث الطلبة بنطق الكلمة أكثر من مرة، وعلى المعلم أن يستعمل أساليب التعليم والأنشطة التي تثير اهتمام الطلبة وتظهر مهارتهم وقدرتهم.

3- حلول ومقترحات لمشاكل تتعلق بتعليم القرآن الكريم: القيام بدورة تقييم للطلبة لكي يبين المعلم على قدرة واقعهم ومعرفتهم، والقيام بدورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم قبل التدريس، على المعلم أن يستمع لقراءة اثنين من التلاميذ في وقت واحد، بحيث يقرأ الأول الآية الأولى ويكمل الآخر الآية الثانية، وأن يختار المكان المناسب لهم في التعليم.

التوصيات والاقتراحات

من خلال كتابة هذا البحث رأت الباحثة أن يكون هناك بعض التوصيات والمقترحات المرجوة وأهمها:

أولا . التوصيات

أ. **المساجد** : لها دور كبير في إخراج جيل الصالح فلا بد أن تهتم بتعليم القرآن الكريم حفظا وفهما وتطبيقا ودعوة، وعلى المساجد أن تعطي فرصة في تعلم القرآن الكريم لكل المستويات الدراسية وأن تضع الوقت المناسبة لتعلم القرآن الكريم، وأن تقدم المساجد المحتفزات أو الهدايا للطلبة المتفوقين، وأن تحدد المساجد عدد من الطلبة لكل مدرس بحيث يكون الوقت يكفي للتسميع والمراجعة، والعناية بتطوير برامج إعداد مدرسي ومعلمي القرآن الكريم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

ب. معلمي ومعلمات القرآن الكريم : توصى الباحثة معلمي ومعلمات القرآن الكريم بإتقان تلاوة القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه، وعلى معلمي ومعلمات القرآن أن يستخدم طرق متعددة تناسب المستويات التعليمية، وأن يركز على التلاوة معاً، وعلى المعلمين والمعلمات أن يعلم طلبة ويركزوا في التلاوة والمراجعة معا، ومن الضروري على المعلمين والمعلمات أن ينصح طلابهم بأن يكونوا معلمي القرآن الكريم بعد إتمامهم من دراسة المنهج، لأننا نجد هذه الأيام قلة في أعداد معلمي القرآن الكريم.

ج. أولياء الأمور : على أولياء الأمور أن يشجعوا أبناءهم في تلاوة القرآن الكريم منذ الصغر، وعلى أولياء الأمور متابعة أبناءهم عند رجوعهم إلى البيت وفي أيام الإجازة.

د. المجتمع : يجب على المجتمع أن يحترموا طلبة القرآن الكريم لأنهم أهل الله وخاصته، وتقديم الحوافز لهم ومساعدتهم في كل ما يحتاجون إليه، وينبغي على المجتمع أن يفتحوا حلقات القرآن الكريم في جميع القرى والمساجد.

هـ. الحكومة : على المجلس الإسلامي في كل الولايات أن يخصصوا قسما خاصاً لتعليم القرآن يشرف ويتابع على المساجد.

و. **الطالب** : على الطالب الاجتهاد في قراءة القرآن الكريم حتى يستطيع أن يقرأ قراءة صحيحة ومجودة، وأن يتحلى الطالب بالهمة العالية والصبر وأن يتخلق بأداب القرآن الكريم، والابتعاد عن الذنوب والمعاصي فإنها سبب رئيسي في ضعف الحفظ وكثرة النسيان.

ثانيا : الاقتراحات

1. تقترح الباحثة إجراء دراسات علمية في المؤسسات الأخرى.
2. تقترح الباحثة أن تطبق المنهج التعليمي للقرآن الكريم وتحفيظه في المؤسسات الأخرى التي تعنى بتعليم القرآن الكريم.
3. تقترح الباحثة طباعة نشرات للتعريف بمساجد تعيلم القرآن الكريم على شكل مطويات او كتيبات أو مجلات.
4. وأخيراً تقترح الباحثة إجراء دراسة مثيلة بنحو هذا البحث على منهج تعليم القرآن الكريم في المناطق الأخرى في تايلاند، حتى تكتمل صورة واضحة وقيمة لمنهج تعليم القرآن الكريم للمساجد في تايلاند.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم
إبراهيم أنيس وأعوانه.(1972). المعجم الوسيط. استانبول، تركى : المكتبة الإسلامية. ط2.
البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل.(1422هـ.). صحيح. تحقيق: د. محمد زهير بن ناصر الناصر. بيروت: دار طوق النجاة. ط1.
الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى.(بدون التاريخ). سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني.(1419ه.). سنن أبي داود.سوريا: دار الحديث.
رزينة عبد العزيز لامأها.(2006)."تعليم القرآن في قرية دوكو دراسة تحليلية نقدية".بحث تكميلي، غير منشورة. الكلية الإسلامية جالا.
الزرقاني، محمد عبد العظيم.(1995). مناهل العرفان في علوم القرآن. تحقيق: عبد السلام هارون. بيروت: دار الكتاب العربي.
الشافعي.(2006). تفسير الإمام الشافعي. تحقيق: أحمد بن مصطفى الفران. الرياض: دار التدمرية.
عبدالله حسن. (بدون التاريخ). طرق تعليم القرآن الكريم استخدم نظام قراءتي.
على عبد الحليم محمود.(1991). المسجد وأثره في المجتمع الإسلامى. القاهرة: دار المنار الحديثة.
كرم البستاني وأعوانه.(1984). المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. ط27.
يء مأناصر سامأعلى.(بدون التاريخ). طرق تعليم القرآن الكريم بطريقة قراءتي.
ابن هشام،.(1955). السيرة النبوية. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.